mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي -أحداث في ربيع الأول 2 - وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 1

صلاح الصاوي

السلام عليكم الرجاء اطفاء الجوالات او وضعها على الصامت. الرجاء اطفاء الجوالات او وضعها للصامت يجتمعوا في جزاكم الله خير السلام عليكم ورحمة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:00:25

اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على حي على الفلاح حي على الفلاح - 00:02:02

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - 00:03:24

ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:04:07

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما - 00:04:30

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد احبتي في الله - 00:04:57

لا نزال نعيش شهر ربيع الاول ونعيش احداثا لقد ذكرت لحضراتكم الخطبة الماضية ان من ابرز وازهر ما حدث في هذا الشهر مولد النبي صلى الله عليه وسلم ثم وفاته - 00:05:17

وكانت بينهما هجرته وكل هذه الاحداث وقعت في شهر ربيع الاول تحدثنا في الخطبة الماضية عن ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. واليوم نتحدث عن الطرف الاخر من القصة عن موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار. وادخل الجنة فقد فاز. ومن حياة الدنيا الا متاع الغرور لقد ابتدأت عدة النبي صلى الله عليه وسلم ومرض موته في اواخر شهر صفر - 00:05:57

ثم بدأت العلة تشتد وتتزايد مع اوائل ربيع ثم خرج يوما وهو يتوكل على العباس وعلي حتى صعد المنبر ثم خطب في الناس فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده - 00:06:23

وصرخ ابو بكر ثم قال فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. فتعجب الناس ما الذي يقوله ابو بكر ان رسول الله يخبر عن عبد من عباد الله خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبينما عنده فاختار ما عنده - 00:06:49

ما وجه بكاء ابي بكر؟ وما مغزى قوله فديناك بابائنا وامهاتنا لقد كان رسول الله هو المخير وكان ابو بكر اعلم الناس بما قاله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:09

ارتدت العدة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال في هذا اليوم بعد ان قال ابو بكر ما قال قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر - 00:07:28

ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام ومودته ثم قال لا تبقن في المسجد خوخة. الخوخة الباب

الصغير لا تبقن في المسجد خوخة الا خوخة - 00:07:44
الا خوخة ابي بكر باب صغير. الصحابة كانوا قد فتحوا في بيوتهم ابوابا شارعة الى المسجد. ليسهل عليهم المجيء الى المسجد. فامر اغلاقها جميعا الا باب ابي بكر ليظهر بذلك تميزه وفضله عن سائر اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:04
ثم اشتدت به العلة فاخذ يسأل ازواجه اين انا غدا اين انا غدا فعلموا منه ماذا يريد فاذن له ان يكنا حيث شاء فانتقل الى بيت امنا عائشة وكانت احب الناس الى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان - 00:08:28
قرب عندها في ايامه الاخيرة يوم في وقت صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا كان يصلي بالناس قاعدا ويوم الخميس قبل موته باربعة ايام قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 00:08:50
ثم في صبيحة يوم وفاته ازاح الستر عن حجرة امنا عائشة ثم التفت الى اصحابه وهم صفوف في الصلاة خشعا لله كما علمهم صفوفا في الصلاة كما ادبهم فالفايلت اساريره - 00:09:12
واشرق وجهه كانه قطعة قمر كانت هذه اللقطة الاخيرة الذي اراد الله عز وجل ان تبقى في ذاكرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يفارق الدنيا ظن الصحابة ان رسول الله قد عوفي من مرضه. فتأخر ابو بكر لكي يتقدم للنبي صلى الله عليه وسلم. لكنه اشار اليهم ان يتم - 00:09:33
صلاتهم ثم رجع الى فراشه صلى الله عليه واله وسلم ثم ارسل الى ابنته فاطمة وكان دائم الذهاب اليها في بيتها اكراما لها واكرارا لعينها لكنه اليوم وقد ان هزمت العافية في بدنه الشريف واعيدته الحمى وهده المرض. لم يستطع ان يذهب اليها فاستدعاها - 00:09:58
فجاءت اليه تسعى لا تخطئ بمشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم ولا بقيامها ولا بقعودها قيام رسول الله وقعوده. فكانت اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم سمتا ودلا وهديا - 00:10:30
فيجلس بجواره ثم اطاف بهما ازواج - 00:10:47